

اللباب في علل البناء والإعراب

وبينهما حاجز نحو جبال وحبال وقد يكون بينهما حرفان ومن شرطه أن يكون ما بعد الكسرة ساكناً نحو سرّ بال وجرّ باب فإن كان ذلك مفتوحاً أو مضموماً فلا إمالة وقد يشبّه المنفصل بالمتصل كقولك للرجل من ماله .

السّيبُ الثّالثُ كونه الألف منقلبة عن ياءٍ وذلك قولك في رمي رمي وفي باع باع فإن كانت الألف رابعةً فصاعداً أمليت من أي أصلٍ كانت كقولك في مَرَمَى مَرَمَى وفي مغزى مَغْزَى وفي تُدعى وتدعى وهذا حُكْمُ الألفِ التّأنيثِ نحو حيلى ويُشْرى السّيبُ الرّابعُ ما شُبّهه بالمنقلب عن الياء وذلك نحو غزا ودعا فإنزّهه يُمالُ لأنّ الياء تقع هنا كثيراً ولأنّ هذه الألف تصيرُ إلى الياء إذا جاوزت ثلاثة أحرف نحو يُدعى ومُستدعى .

السّيبُ الخامسُ كسرُ ما قبل الألف في بعض الأحوال وذلك في الفعل خاصّةً نحو خاف وطاب وجاء لأنّك تقولُ خِفْتُ وما أشبهها فأما في الأسماء